

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 42 % (إذا ما كان مجموعي لديكم % من الدنيا بهذا قد قنعت) % (وما قصدي سوى هذا وحسبي % بأنني في يدك وما جمعت) % | وكان يتكسب بالتجارة وربما جلس بحانوت بمكة في الموسم تغلل بمكة مدة وسافر منها وهو كذلك في أوائل المحرم سنة أربع وتسعين في البحر فوصل إلى الطور ثم غزة فأدركه أجله هناك في جمادى منها وبلغنا ذلك في شوال عفا | عنه وترك ولدين أو أكثر وتركه وأطن والده في الأحياء عفا | عنه وإيانا | 107 (أبو بكر) بن عبد | بن محمد الزيات كان | مات في صفر سنة سبع وستين أرخه ابن المنير وقال كان من الصالحين | (أبو بكر) بن عبد | الشيخ زين الدين التاجر | صوابه ابن محمد بن عبد | بن مقبل يأتي | 108 (أبو بكر) بن عبد | الدمشقي ويعرف بالعداس | ولد سنة ثمانين وسبعمئة تقريبا وصحب عبد | الذاكر الماضي لما قدم من الروم وتسلك به وأشير إليه بالصلاح وتزايد الاعتقاد فيه كشيخه وكان مقيما بيت المقدس منقطعا عن الناس زاهدا خيرا صالحا | مات في رمضان سنة تسع وثلاثين | 109 (أبو بكر) بن عبد | المارديني الحنفي أخو يوسف الماضي مات أخوه فورثه ولم يلبث أن مات في سنة اثنتين وعشرين | ذكره شيخنا في أخيه من أنبائه ورأيت أبا بكر بن عبد | الحنفي كتب في عرض سنة ست وأظنه هذا | (أبو بكر) بن أبي عبد | | في ابن محمد بن محمد بن محمد بن محمد | 110 (أبو بكر) بن عبد الباسط بن خليل الزين بن الزين الدمشقي الأصل القاهري الماضي أبوه وولده محمد وعمر ويعرف بابن عبد الباسط | ولد في ربيع الأول سنة أربع وعشرين وثمانمئة ونشأ في كنف أبويه فقرأ القرآن وصلى به في مدرسة أبيه فكان ختما هائلا وكذا قرأ الأربعين والمنهاج كلاهما للنووي وألفية ابن ملك وكتب على الشمس المالكي وغيره حتى برع وأجيز وسمع من لفظ ابن الجزري المسلسل بالمصافحة وغيره وأجاز له جماعة وتكلم بعد موت أبيه في أوقافه بل أعطاه الأشرف قايتباي وكان له به وبالأتابك أربك الظاهري مزيد اختصاص التحدث على الجوالي الشامية والمصرية مع التكلم في شيء من الدخيرة واستادارية طرابلس فلم يحمد في شيء من ذلك وكان زائد الإسراف على نفسه راغبا في تقريب الأطراف وذوي السفه نافرا من الفقهاء والطلبة مطهرا تمقت من لا يخاف جاهه الدنيوي منهم بذية اللسان بعيد الإحسان وربما كان يصرح بسب والده وتقبيحه حج غير مرة وأكثر من دخول الشام ويرمى بأمر فطيع |